الأصعب

صحيح انني أنِست واستمتعت بأبنائي خلال هذه الأجازة.

لكنهم أصبحوا عالماًآخر، فقد كبروا وأصبح لكل واحد منهم ، فكره ورأيه ووجهة نظره.

لكن الجميل فيهم أنهم يحبون بعضهم بعضا ، ويتنازلون لبعضهم البعض بكل الرضا والحب، أشياء افتقدتها منذ زمن، حتى الإهتمام بأشيائهم اليومية سعدت به ، لأنهم هم كل ماليّ في هذه الدنيا.

ولكن تظل هناك ثغرات بحاجة لأن تعبأ ، منها : أنني مقصر معهم في الحوار والحديث بكل شفافية ، ولكن هل هم موافقون؟

هم ينظرون إلي بصورة الخوف ، والخشية وليست الهيبة وهذا يجعل العلاقة متوترة نوعًا ما ، واحتاج الكثير من الصبر وطولة البال لكي أغير هذا السلوك.

كلانا يحب الآخر، ولكن هل الحب الذي يضفي علينا السعادة ؟ ... لا !!

فأنا أحبهم وأنظر اليهم كأطفال وهذا ليس صحيح، وهم يحبونني ويعملون الأشياء التي تسعدني ؛ من أجل أن يرضوني ، وليس من أجل أنهم يحبون فعلها ، وهنا تكمن المشكلة.

بكل أمانة، انتم يا ابنائي الضحايا ، ولا ألومكم ، وسأكون عوناً لكم ، فالدنيا وما فيها لا تساوي عندي شيئاً بدونكم.

لكن حاولوا ان تجعلوا لي مكانا بينكم بالحب والود لا من أجل إرضائي فإذا أحسست منكم هذا الشعور

كنت أسعد من في الأرض.

وعندها سنسعد جميعًا، فحبنا هو حب الفطرة ، الذي إذا لم يتوج بالمحاكاة والمراعاة بقي كما هو.

أحبكم من كل قلبي وآسَف لكل ما جرى، ولو كنت أستطيع أن أعيد الماضي ، لأرجعته كما تحبون.

.....